

مدى تحقيق غايات مادة التربية البدنية والرياضية لتلميذ المرحلة الابتدائية
وفقا للمنهج الجديد نسخة 2023

The extent to which the objectives of physical education and sports for primary school students are achieved according to the new curriculum, version 2023

ابراهيم سنوسي^{1*}، محمد مرات²

brahimsenoussi42@gmail.com
mertmed@hotmail.fr

جامعة باتنة²، (الجزائر)
جامعة باتنة²، (الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2024-07-20 تاريخ القبول: 2024-07-24 تاريخ النشر: 2024-07-25 <https://doi.org/10.5281/zenodo.22239504>

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسة الرياضية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة علي منجلي بولاية قسنطينة، ولتحقيق هذا الهدف، تم طرح التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟ وتفرع عنه التساؤلان الآتيان: ما واقع الممارسة الرياضية الصفية في مرحلة التعليم الابتدائي؟ وما واقع الممارسة الرياضية اللاصفية في مرحلة التعليم الابتدائي؟، كما تكمن أهمية الدراسة في تقديم تصور علمي واقتراحات عملية تساهم في تفعيل الرياضة المدرسية خلال هذه المرحلة التعليمية المهمة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث شمل مجتمع الدراسة مدارس التعليم الابتدائي بمدينة علي منجلي (قسنطينة)، في حين تكونت العينة من مديري المدارس الابتدائية ومعلميها، بالإضافة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلتَي التعليم المتوسط والثانوي المكلفين بتفعيل الرياضة المدرسية. في حين اعتمدت الدراسة على استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض، واشتمل على مجموعة من المحاور التي تغطي متغيرات الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي أسهمت في الإجابة عن التساؤلات المطروحة المتعلقة بواقع الممارسة الرياضية الصفية واللاصفية في التعليم الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: الممارسة الرياضية؛ الرياضة المدرسية؛ الأنشطة الرياضية الصفية؛ الأنشطة الرياضية اللاصفية.

Abstract:

This study aims to identify the reality of sports practice in primary schools in Ali Mendjeli City, Constantine. To achieve this objective, the following main research question was formulated: *What is the reality of sports practice in primary education?* Two sub-questions emerged from this main question: *What is the reality of curricular sports practice in primary education?* and *What is the reality of extracurricular sports practice in primary education?* The significance of this study lies in providing a scientific perspective and practical recommendations that may contribute to enhancing school sports at the primary education level. To achieve the study objectives, the descriptive-analytical method was adopted. The study population consisted of primary schools in Ali Mendjeli City (Constantine), while the sample included primary school principals and teachers, as well as physical education and sports teachers in middle and secondary schools responsible for promoting school sports activities. A questionnaire specifically designed for this study was used as the main data collection instrument. It comprised several dimensions covering the study variables. Following data collection, statistical processing, analysis, and interpretation, the findings provided answers to the research questions concerning the reality of curricular and extracurricular sports practice in primary education.

Keywords: Sports Practice; School Sports; Curricular Sports Activities; Extracurricular Sports Activities.

* المؤلف المرسل

مقدمة واشكالية الدراسة:

منهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في غاية الأهمية للطفل من مختلف المجالات (المجال الحسي حركي، المجال المعرفي، المجال الوجداني)، لكل ما يتضمنه من تصرفات وسلوكيات حركية عفوية وخاصة التي تكتسي صيغة اللعب، فهو يواكب نموه السريع ويسعى من خلاله إلى إثبات الذات وتأكيد في المحيط الذي يعيش فيه، وهذا ما تضمنته مناهج التربية البدنية والرياضية التي تبقى الفضاء الأول لتعليماته في صيغة اللعب، ومن الأفضل أن يجد امتداده في إطار منظم ومهيكل تراعى فيه خصوصيته ومميزاته وحتى إمكانياته البدنية.

ومن أجل ذلك أولت وزارة التربية الوطنية أهمية بالغة للمرحلة الابتدائية من حيث إعداد وتصميم منهج للتربية البدنية والرياضية واصلاحه بما يتناسب مع خصوصيات هذه المرحلة، وتخصيص مبالغ معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق وتكوين إطارات وكفاءات عالية يُعتمد عليها في تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع بالتكامل مع كفاءات المواد الأخرى (اتفاقية إطار بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين اتفاقية تعاون 14 / 08 / 2004، ص47).

وعلى الرغم من وجود وعي من طرف الوزارة الوصية على أهمية هذه المرحلة وسعيها إلى الاهتمام بالطفل في هذا العمر من حياته بإصلاح منهج النشاط البدني الرياضي وذلك من خلال التجديدات التربوية الحديثة التي أدخلتها في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس وتوكيل مهمة تنفيذه لأساتذة التربية البدنية والرياضية؛ إلا أن هناك تحديات تواجه الأساتذة في تنفيذ هذا المنهج. وبناء على هذه المعطيات الأمر الذي دفعنا لتسليط الضوء على هذه المادة الجديدة لعدة أسباب ذاتية وموضوعية.

فمن الأسباب الذاتية أنه وبحكم عملنا كأساتذة للمادة لمدة فاق 20 سنة لفت انتباهنا ادراج هذه المادة كمادة جديدة في الوسط المدرسي الجزائري بمنهج جديد بمفردات ومحتويات جديدة وهو ما سنحاول شرحه مذكّرين صعوبات تطبيقها للعاملين بالمرحلة الابتدائية دون مشاكل. ومن الاسباب الموضوعية او العلمية التي جعلتنا نخوض في موضع البحث هذا، هو الدراسات العلمية الجادة حول المرحلة الابتدائية لكل من الباحث: سفيان قارعة (2017) حول معوقات تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية لدى معلمي الطور الابتدائي و أطروحة الطالب الباحث: قدري الحاج (2018) لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " أهمية التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الابتدائية ودورها في بناء ملمح التلاميذ في الجزائر" وكذا دراسة تحليلية للباحث ابراهيم جوادي (2022) حول العوائق المتسببة في عدم تجسيد المنهاج المقرر للتربية البدنية والرياضية حسب آراء أساتذة الطور الابتدائي(سنة 2022)

ومن خلال ما سبق ومن خلال ما استنتجناه من كل الوضعيات والدراسات والتجارب الماضية التي سبقت هذه الدراسة وبالنظر للواقع الحالي لتدريس التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد (بنسخة، 2023)، برزت امامنا العديد من التساؤلات والتي نحددها فيما يلي:
-ما هو الأثر النفسي المرغوب لحصة التربية البدنية والرياضية للتلميذ لتخطي كل العوائق التي تواجهه في الحياة العامة؟

-هل تساعد مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في عمليات الاكتشاف والتوجيه لرياضة النخبة؟
-كيف تساهم مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية على تنمية الجوانب القيمية والخلقية وترسيخ المواقف الاجتماعية؟

2-أهداف الدراسة:

-تسليط الضوء على المنافع النفسية المرغوبة لدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية لمساعدة تلميذ المرحلة في تخطي مختلف العوائق التي يمكن أن تواجهه في حياته العامة.
-معرفة آراء أساتذة المادة فيما قد تحققه مادة التربية البدنية والرياضية من مساهمات جادة لتدعيم رياضة النخبة من خلال عمليات هامة هي الاكتشاف والتوجيه الرياضي.

-توضيح مدى مساهمة مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية في تحسين الجانب القيمي والأخلاقي والاجتماعي لطفل المرحلة.

3-فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى: تضمن ممارسة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية للطفل الممارس من خلال المنافسات الرياضية المبرمجة تعلم مقاومة الضغوط النفسية بمختلف أشكالها.

الفرضية الثانية: يرى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية انه يمكن الاعتماد على المدرسة الابتدائية مستقبلا في أن تكون خزانة هاما لرياضة النخبة.

الفرضية الثالثة: تعمل التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية على تنمية الجوانب الخلقية والقيمية وترسيخ المواقف الاجتماعية والوطنية

4-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

4-1الغاية:

4.1.1-اصطلاحا:

يعرف الشريف الجرجاني الغاية بأنها " ما لأجله وجود الشيء" ويرى بأنها مطلب ومرمى غير متحقق دوما كونه مرتبط بمدى اقتناع أو تأثر المخاطب (الشريف الجرجاني، 2006، ص163)

يرى الشوكاني أن الغاية هي نهاية الشيء المقترضية لثبوت الحكم قبلها وانتفاؤها بعدها (محمد الشوكاني، 2007، ص503)

4-1-2الغاية اجرائيا:

الغاية تطلق ويراد بها الهدف أو المقصد أو المراد من الشيء بالمعنى العام؛ فيقال غاية فلان كذا.

4.2 المنهج:

4.2.1 اصطلاحا: عرف الدمرداش سرحان المنهاج بأنه: "مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلميذ داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية" (أمين الخولي، جمال الدين الشافعي، 2011، ص47)

4-2-2 اجرائيا:

إن المنهاج هو مجموعة من التوجيهات التربوية (اهداف، كفاءات، معايير.....الخ) والتي تضعها وزارة التربية الوطنية في وثيقة خاصة موجهة للأستاذ لتسهيل عمله الميداني.

4-3-التربية البدنية:

4.3.1 اصطلاحا:

عرف (روبرت بوبان) التربية البدنية بأنها الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس-حركية لتحقيق النمو الكامل للفرد (أمين خولي، 1998، ص29)

2.3.4 إجراءات

فالتربية البدنية مادة تعليمية تساهم في تحسين قدرات التلاميذ في المجال الحسي الحركي واللياقة البدنية وأيضاً في المجال النفسي الاجتماعي والمعرفي، وبالتالي تعمل على تنمية شخصيته في جوانبها المختلفة.

4-4- منهج التربية البدنية والرياضية

هو مجموع المعارف والحركات المناسبة للسن والنوع، ويقوم المدرس بتعليمها للتلاميذ كما يتيح لهم الفرصة للاستمتاع بما تعلموه بطريقة تؤدي إلى تنمية ذاتهم تنمية شاملة متزنة، وهو موزع على دروس يتم تدريسها على مدار العام الدراسي، والدرس يعد حلقة متجددة في سلسلة تشكل المنهج، حيث يركز أساساً على تنسيق مختلف الحركات والعمليات في صيغتها الفردية والجماعية وتكييفها بما يتماشى مع تجدد الوضعيات التي تواجه المعلم خلال الممارسة (علي الديري، 1993، ص 35)

4-5- استاذ التربية البدنية والرياضية:

4-5-1 اصطلاحاً:

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي الرياضي على أكمل وجه ممكن نتيجة المؤهل العلمي المتحصل عليه والخبرة العلمية الناتجة عن الممارسة والتطبيق وهو الفرد الذي لا ينفعل بسهولة، (شبوكي عبد العزيز، 2011، ص 07)

2.5.4 إجراءات

يعتبر أستاذ التربية البدنية هو الفرد أو المربي الذي يستعمل النشاط البدني الرياضي التربوي في عملية التعليم والتعلم.

5- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية للطلّاب الباحث: قادري الحاج سنة 2018 تحت عنوان " أهمية التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الابتدائية ودورها في بناء ملمح التلاميذ في الجزائر -دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية سطيف نموذجاً. وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية وضرورتها في المدارس الابتدائية من وجهة نظر (المفتشين؛ المدراء؛ وأساتذة التعليم الابتدائي) ورؤيتهم المستقبلية لتحسين الظروف المحيطة بتدريسها لضمان ممارسة رياضية مدرسية فعّالة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لحل المشكلة باستخدام الاستبيان كأداة للبحث، وأجريت الدراسة الميدانية في الفترة ما بين بداية شهر أكتوبر 2017 ونهاية شهر أبريل 2018 بمختلف المقاطعات التربوية للطور الابتدائي بولاية سطيف وتمثل مجتمع البحث في مفتشي البيداغوجيا؛ ومدراء المدارس وأساتذة التعليم الابتدائي، حيث شملت عينة البحث 30مفتشاً و 90مدير مدرسة ابتدائية و 860معلماً بنسبة لا تقلّ عن 10 % من كل فئة من المجتمع الإحصائي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا تتوفر معظم المدارس الابتدائية على الظروف الملائمة لممارسة رياضية مدرسية فعّالة
- لا تساهم التربية البدنية والرياضية بواقعها الحالي بشكل فعّال في بناء أبعاد ملمح خروج قوي للتلاميذ
- نظرة أفراد العينات الثلاث إيجابية لأهمية وضرورة مادة التربية البدنية للتلاميذ

- يواجه أساتذة التعليم الابتدائي عدّة صعوبات في تدريس التربية البدنية لعدم التخصص

- لا تلقى التربية البدنية في طور الابتدائي نفس الاهتمام من طرف المفتشين والمدراء والمعلمين كبقية المواد.

الدراسة الثانية: خليل بوطي وبن حدة صدام سنة 2019 تحت عنوان " دور المدرس المختص في التربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي-دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات الجلفة - وهدفت الدراسة لمعرفة أهمية النشاط البدني التربوي في تنمية بعض الجوانب الحسية الحركية للطفل وإبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب في حياة الطفل، ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي النفسي

أما عن الخطوات المنهجية للدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته واستخدم الاستبيان باختيار عينية عشوائية مكونة من 20 استاذ في التربية البدنية والرياضية من بلدية الجلفة تمثل 19% من نسبة العينة، وخلصت الدراسة الى نتائج منها -الميل الكبير لتلاميذ المرحلة الابتدائية إلى ممارسة النشاطات الرياضية.

- نقص الوسائل والاجهزة الرياضية من بين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية وأساتذتها.

الدراسة الثالثة: الحدي علي والأقرب فارس سنة 2019 تحت عنوان " نظرة معلمي المدارس الابتدائية لحصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات دائرة مسعد بالجلفة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى استجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية والاقتناع بضرورة وجود استاذ مختص في مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ومعرفة رأي معلمي الطور الابتدائي حول مدى تحقيق منهاج الأهداف المسطر

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لحل المشكلة وذلك بجمع أكبر عدد من البيانات باستخدام الاستبيان الموجه لمعلمي المدارس الابتدائية لدائرة مسعد وعددهم 22 معلما باستعمال العينة بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن معلمي المدارس الابتدائية لهم نظرة ايجابية في حصة التربية البدنية والرياضية

- منهاج التربية البدنية والرياضية يعد عاملا مساعدا فقط وهو غير كافى لتحقيق الأهداف

- عدم رضى المعلمين في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة الرابعة: الأخضر جغوبي وعبد الحليم مزور (2024) في بعنوان " دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم". وهدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية: (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر معلمهم واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في دراستهما وتكونت عينة البحث من 55 معلما من الطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مقاطعتي: الطيبات 3 بولاية تفرت ومقاطعة قجال بولاية سطيف، وتمثلت أداة البحث في الاستبيان، وأسفرت نتائج الدراسة على أن:

التربية البدنية الرياضية لها دور فعال في تنمية القيم الخلقية

لابد من تعزيز هذه القيم والاهتمام بالتربية البدنية، وتقديمها في وقتها مع إعطائها الوقت الخاص بها

5-2-التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عملية المسح التي قمنا بها للدراسات السابقة والمثابهة والتي تحصلنا عليها من خلال عملية البحث وجدنا:

- أن جل الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي وهو المنهج ذاته الذي اعتمدناه في دراستنا باستثناء جل الدراسات استعملت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وهي نفس الأداة التي استعملناها في جمعنا للمعلومات عن مجتمع الدراسة

- استهدفت معظم الدراسات عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية وهو الأستاذ

- مجمل الدراسات تناولت موضوعات تربوية متعلقة بالوسط التربوي كالتطرق لمناهج الجيل الثاني، التقويم، مادة التربية البدنية والرياضية، أساتذة ومفتشي التربية البدنية والرياضية

- عنوان دراستنا مشابه بعض الشيء لهذه الدراسات، غير أن متغيرات دراستنا لم ترد ذاتها كون بدء العمل بالمنهاج الجديد وأستاذ التربية البدنية المتخصص بدء لتوه هذه السنة في 2023

الاجراءات المنهجية والميدانية للدراسة:

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج الأكثر مناسبة للدراسة. يهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص46)

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث

ويتكون مجتمع بحثنا من أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يزاولون نشاطهم على مستوى ابتدائيات ولاية باتنة والبالغ عددهم 421 استاذًا.

عينة البحث

وتتشكل عينة البحث من 51 أستاذ تربية بدنية للطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

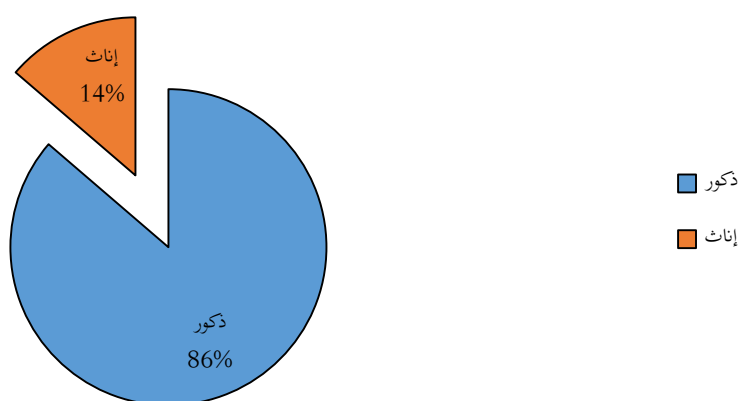
خصائص وسمات عينة البحث:

{(النوع (الجنس)، السن، الحالة الاجتماعية، الخبرة)،}.

جدول رقم (01): متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	مجتمع البحث	
86.3	44	ذكر	النوع (الجنس)
13.7	7	أنثى	
100	51	المجموع	

(النوع (الجنس)



سحب رقم (01): تمثيل لمتغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (01) أن نسبة المشاركين ذكور قدرت بـ 86.3%، في حين نسبة المشاركات إناث قدرت بـ 13.7%، هذا يوضح لنا أن أغلبية عينة الدراسة ذكور.

مجالات البحث

المجال البشري: تكون المجال البشري من أساتذة التربية البدنية العاملين بابتدائيات ولاية باتنة

المجال المكاني: المجال المكاني كان على مستوى ابتدائيات ولاية باتنة

المجال الزمني: المجال الزمني للدراسة فكان كمايلي:

الجانب النظري للبحث: من بداية مارس حتى نهاية ماي 2024

الجانب التطبيقي للدراسة: من بداية شهر ماي لغاية بداية شهر جوان 2024

تفريغ البيانات: جوان 2024

الأدوات المستخدمة في البحث:

يعتمد في البحث العلمي على أدوات مختلفة يستعين بها الباحث في استكشاف المشكلة بدقة والعمل على التوصل لحلول لها، كما هو الحال في دراستنا حيث استخدمنا فيها:
الاستمارة الاستبيان:

استخدمنا الاستبيان لمعرفة اتجاهات الأساتذة نحو مدى تحقيق غايات مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، ولأن دراسة الاتجاهات والآراء لها عدة مقاييس خاصة، فقد اخترنا استبياناً وفق مقياس ليكرت الخماسي كونه الأنسب في دراستنا

جدر الإشارة إلى أننا استخدمنا الاستمارة الالكترونية ويرجع السبب في ذلك إلى سهولة توزيعها عبر مختلف منصات التواصل والمواقع الالكترونية وقد تضمنت الاستمارة ما يلي:
محور البيانات الشخصية:

المحور الأول: المنافع النفسية المرغوبة لدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية.

المحور الثاني: دور المدرسة الابتدائية في تدعيم رياضة النخبة.

المحور الثالث: أهمية التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية في تحسين الجانب القيمي والأخلاقي والاجتماعي.

منهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية

لقد تم الاستعانة بمنهج مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية نسخة 2023 في بحثنا هذا والذي تم تحميله من الموقع الالكتروني:

<https://www.educafile.com/2023/09/programme.eps%20.html>

الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت العينة الاستطلاعية في 51 من اساتذة التربية البدنية والرياضية الحاملين لشهادة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمدينة باتنة، وقد جمع البحث بـ 421 استاذ، ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية بولاية باتنة، بينما شملت عينة البحث 51 استاذًا. (بعد استثناء عينة الدراسة الاستطلاعية)

الاسس العلمية للأداة البحث:

اولا: الصدق:

للتأكد من صدق الاستبيان والمقياس المستخدمين قامت الطالبة الباحثة بالتأكد من صدقه، بالطرق التالية:

- صدق المحتوى:

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في المجال ممن رتبهم أستاذ محاضر قسم "أ" وأكثر {عددهم 08 محكمين، انظر الملحق رقم (01)}، لإبداء الرأي في ملائمة لغرض البحث، وتقديم أي ملاحظات يرونها مناسبة، من حيث مدى مناسبة الفقرات، وتنوع محتواها، وسلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لفقرات الاستبيان ومدى ملائمة الاستجابات ووضوحها، وقد أجمع المحكمين على صدق محتواها (بطريقة صدق المحكمين)، وتم الحكم إحصائيا على ذلك من خلال معادلة "لاوشي" "Lawche" ونسبة الاتفاق والمتوسط، والموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يبين حسابات صدق المحتوى

الرقم	العبارة {عدد العبارات=19، عدد المحكمين=8، عدد العينة=15}	معادلة لاوشي Lawche				نسبة الاتفاق %	المتوسط
		يقيس 1	لا يقيس 0	الفرق	الفرق/ 08		
المحور الاول: المنافع النفسية المرغوبة لدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية							
01	هل تعتقد أن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية تمكنه من مقاومة الضغوط النفسية بمختلف أشكالها؟	6	2	4	0.5	75	0.75
02	هل تعتقد أن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية تمكنه حب الفوز والانتصار؟	7	1	6	0.75	87.5	0.87
03	هل تركزون أثناء تحضير درس التربية البدنية والرياضية على دعم الجانب النفسي للتلميذ؟	7	1	6	0.75	87.5	0.87
04	هل تسهرون أثناء الألعاب المبرمجة في الدرس على تحسين الروح الرياضية للتلميذ باحترام المنافسة وقواعدها؟	8	0	8	1	100	1
05	هل تعملون أثناء الألعاب المبرمجة في الدرس على تحسين الروح الرياضية للتلميذ بتقبل الفوز والخسارة؟	6	2	4	0.5	75	0.75
06	هل تهيئون التلاميذ أثناء تدريس التربية البدنية والرياضية على مقاومة أجسامهم وتقبل ما يطرأ عليها؟	7	1	6	0.75	87.5	0.87
المحور الثاني: دور المدرسة الابتدائية في تدعيم رياضة النخبة							
07	هل في اعتقادكم انه يمكن الاعتماد على المدرسة الابتدائية مستقبلا في أن تكون خزاناً هاماً لرياضة النخبة؟	8	0	8	1	100	1
08	هل تفكرون في إجراء عمليات اكتشاف واسعة للمواهب الرياضية بالمدرسة الابتدائية؟	7	1	6	0.75	87.5	0.87
09	من خلال إشرافكم على حصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين يستطيعون تدعيم صفوف رياضيي النخبة؟	7	1	6	0.75	87.5	0.87
10	هل تعتقدون أن الأنشطة المبرمجة في المنهج الجديد من شأنها أن تساعد على اكتشاف المواهب الرياضية لتدعيم رياضة النخبة مستقبلاً؟	8	0	8	1	100	1
11	باعتبارك أستاذ التربية البدنية والرياضية، هل تسهرون على تنظيم منافسات بين الأقسام أو المدارس؟	7	1	6	0.75	87.5	0.87
12	هل تقومون بأنشطة رياضية إضافية خارج المنهج المقترح ترون أنها تساعد التلميذ لان يكون محل انتقاء للتكوين التخصصي في المستوى العالي؟	8	0	8	1	100	1
المحور الثالث: أهمية التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية في تحسين الجانب القيمي والأخلاقي والاجتماعي							
13	هل يمكن لخصص التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد أن تحسن الجانب الأخلاقي للتلميذ؟	8	0	8	1	100	1
14	هل يمكن لخصص التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد أن تحسن الجانب القيمي للتلميذ؟	8	0	8	1	100	1
15	هل تعتقد أن درس التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد يساعد على إكساب وترسيخ التلميذ مبدأ المواطنة؟	6	2	4	0.5	75	0.75
16	هل تعتقد أن درس التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد يمكن أن ترسخ القيم الاجتماعية والأخلاقية؟	8	0	8	1	100	1

1	100	1	8	0	8	هل تولي اهتماما خاصا أثناء تسطير برنامجك الدراسي لفئة الاحتياجات الخاصة؟	17
0.87	87.5	0.75	6	1	7	هل تساعد التلاميذ لفئة الاحتياجات الخاصة على تقلد أدوار داخل حصص التربية البدنية والرياضية؟	18
0.87	87.5	0.75	6	1	7	هل تولي اهتماما خاصا أثناء تسطير برنامجك الدراسي على إدراج مواقف ترسخ التكافل الاجتماعي والعدالة بين الناس؟	19
27.50						مجموع نسب صدق المحتوى للفقرات	
0.81 أكبر من 0.75						مؤشر صدق المحتوى	
3062.50						مجموع نسب الاتفاق	
%90.07						نسبة صدق المحتوى =	

تم حساب صدق المحتوى حسب: معادلة لاوشي: (Lawche): لحساب مؤشر صدق المحتوى بإستخدام المعادلتين التاليتين: (احمد يعقوب النور، 2007، ص197).

$$\text{مؤشر صدق المحتوى للاستبيان ككل} = \frac{\text{مجموع نسب صدق المحتوى لجميع الفقرات}}{\text{عدد الفقرات}}$$

جدول رقم (03): محك قبول معامل صدق المحتوى: الجدول التالي يوضح ذلك:

عدد المحكمين	أقل قيمة مقبولة لمعامل صدق المحتوى
5	0.99
6	0.99
7	0.99
8	0.78
9	0.75
10	0.62
11	0.59
12	0.56
13	0.54
14	0.51
15	0.49
20	0.42
25	0.37
30	0.33
35	0.31
40	0.29

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ان الفقرات التي قبلت فاقت نسبة صدق المحتوى فيها 0.66 والاستبيان ككل تحصل على مؤشر صدق محتوى عالي قدر بـ 0.81 وهو يتجاوز المؤشر الذي وضعه "لاوشي" (Lawche) عندما يكون عدد المحكمين 08 وهو 0.78 وبالتالي فالاستبيان يتميز بمؤشر صدق محتوى عالي.

-نسبة الاتفاق%: عدد الذين اتفقوا على أن الفقرة تقيس /عدد المحكمين $\times 100$

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن الفقرات التي قبلت هي التي حصلت على نسبة اتفاق أكبر من 75%.

- متوسط الفقرة: تم إعطاء ترميز رقم 1 (تقيس) و 0 (لا تقيس)، حيث نقوم بـ:

عدد المحكمين الذين يرون أن الفقرة تقيس $\times 1$ + عدد المحكمين الذين يرون أن الفقرة لا تقيس $\times 0$ / عدد المحكمين الكلي.

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن الفقرات التي قبلت هي التي تحصلت على متوسط فقرة يتجاوز 0.75، كما أجمع المحكمين على أن المقياس المختارة يقيس ظاهريا -سطحيا-ما وضع لأجل قياسه.

ثبات المقياس:

- طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (04): نتائج ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية

التجزئة النصفية		عدد العينة	عدد العبارات	
طريقة جثمان العامة	طريقة سبيرمان -براون			
0.95	0.96	15	19	المقياس

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية تساوي (0.96) باستخدام تصحيح سبيرمان-براون و(0.95) بتصحيح معادلة جثمان العامة، وعليه فهما قيمتان مرتفعان، مما يبين ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

نص الفرضية الاولى: تضمن ممارسة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية للطفل الممارس من خلال المنافسات الرياضية المبرمجة تعلم مقاومة الضغوط النفسية بمختلف أشكالها.

جدول رقم (05): يبين الإحصاء الوصفي وتحليل فقرات المحور الثالث للإستبيان

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	دلالة t		الرتبة	الدرجة أو المستوى
											Sig	t		
01	هل تعتقد أن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية تمكنه من مقاومة الضغوط النفسية بمختلف أشكالها؟	19	25	7	00	00	51	4.24	0.68	84.8	0.001	12.96	6	عالية
		37.3	49	13.7	00	00	100				دال			
02	هل تعتقد أن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية تمكنه حب الفوز والانتصار؟	39	10	1	1	00	51	4.71	0.61	94.2	0.001	19.98	1	عالية جدا
		76.5	19.6	2	2	00	100				دال			
03	هل تركزون أثناء تحضير درس التربية البدنية والرياضية على دعم الجانب النفسي للتلميذ؟	25	18	7	1	00	51	4.31	0.79	86.2	0.001	11.92	4	عالية جدا
		49	35.3	13.7	2	00	100				دال			
04	هل تسهرون أثناء الألعاب المبرمجة في الدرس على تحسين الروح الرياضية للتلميذ باحترام المنافسة وقواعدها؟	37	9	5	00	00	51	4.63	0.66	92.6	0.001	17.55	2	عالية جدا
		72.5	17.6	9.8	00	00	100				دال			
05	هل تعملون أثناء الألعاب المبرمجة في الدرس على تحسين الروح الرياضية للتلميذ بتقبل الفوز والخسارة؟	32	12	7	00	00	51	4.49	0.73	89.8	0.001	14.55	3	عالية جدا
		62.7	23.5	13.7	00	00	100				دال			
06	هل تحييون التلاميذ أثناء تدريس التربية البدنية والرياضية على مقاومة أجسامهم وتقبل ما يطرأ عليها؟	28	11	9	3	00	51	4.25	0.96	85	0.001	9.37	5	عالية جدا
		54.9	21.6	17.6	5.9	00	100				دال			
	المحور الأول: المنافع النفسية المرغوبة لدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية						/	4.45	0.20	89	/	/	1	عالي جدا

يبين الجدول رقم (05) أن الفقرات التي تحصلت على اتجاه عالي جدا في المجال هي:

الفقرة رقم (02) {هل تعتقد أن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية تمكنه حب الفوز والانتصار؟}،
إحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 94.2 %،

الفقرة رقم (04) {هل تسهرتون أثناء الألعاب المبرمجة في الدرس على تحسين الروح الرياضية للتلميذ
باحترام المنافسة وقواعدها؟}، إحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 92.6 %

الفقرة رقم (05) {هل تعملون أثناء الألعاب المبرمجة في الدرس على تحسين الروح الرياضية للتلميذ بتقبل
الفوز والخسارة؟}، إحتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 89.8 %،

الفقرة رقم (03) {هل تركزون أثناء تحضير درس التربية البدنية والرياضية على دعم الجانب النفسي
للتلميذ؟}، إحتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره 86.2 %،

الفقرة رقم (01) {هل تهيئون التلاميذ أثناء تدريس التربية البدنية والرياضية على مقاومة أجسامهم وتقبل ما
يطرأ عليها؟}، إحتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره 89 %،

الفقرات التي تحصلت على إتجاه عالي في المجال هي:

الفقرة رقم (01) {هل تعتقد أن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية تمكنه من مقاومة الضغوط النفسية
بمختلف أشكالها؟}، إحتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره 84.8 %،

وبالنظر إلى الجدول رقم (05) نلاحظ ان جميع الفقرات جاءت قيمة (T test) دالة إحصائيا حيث قيمة
Sig=0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين وجود فروق في آراء العينة في تلك الفقرات، كما نجد أن
متوسط البعد = 4.45 وهو بوزن نسبي قدره 89، وباتجاه عالي جدا، وهو ما يبين أن الفرضية الثالثة قد تحققت أي أن
ممارسة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية للطفل الممارس من خلال المنافسات الرياضية المبرمجة تعلم
مقاومة الضغوط النفسية بمختلف أشكالها. وهو ما ذهب إليه كل من الدكتور لورنيق يوسف وبن البار السعيد في
دراستهما المنشورة في مجلة التحدي تحت عنوان " أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلميذ المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة سنة 2021 من أن ممارسة النشاط
البدني الرياضي لتلميذ المرحلة الابتدائية له اهمية في تنمية قدراته الصحية والنفسية والاجتماعية والتي تعتبر من أهم
ركائز الطور الابتدائي وأن النشاط البدني الرياضي بأبعاده كلها -البعد الصحي والبعد النفسي لما له من اهمية في
تخفيف الضغوط على الطفل ايضا لطبيعة النشاط الرياضي الذي يمتاز باللعب الهادف والى رسم روح جديدة ورسم
البسمة لدى طفل المرحلة الابتدائية، ويعزو الطالب الباحث الى أن معظم الاساتذة يرون ان لدرس التربية البدنية

والرياضية المبرمج داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية له تأثيرات ايجابية ومنافع نفسية على التلميذ منها تحسين المزاج وتقليل التوتر وتعزيز الثقة بالنفس اذن فالتربية البدنية والرياضية تعتبر اداة فعالة لتعزيز الصحة النفسية ومقاومة الضغوط النفسية بمختلف أشكالها
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:
نص الفرضية الثانية:

يرى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية انه يمكن الاعتماد على المدرسة الابتدائية مستقبلا في أن تكون خزانة هاما لرياضة النخبة.

جدول رقم (06): يبين الإحصاء الوصفي وتحليل فقرات المحور الرابع للاستبيان

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	دلالة t		الرتبة	الدرجة أو المستوى
											Sig	t		
07	هل في اعتقادكم انه يمكن الاعتماد على المدرسة الابتدائية مستقبلا في أن تكون خزاناً هاما لرياضة النخبة؟	35	13	3	00	00	51	4.63	0.60	92.6	0.001 دال	19.41	1	عالية جدا
		68.6	25.5	5.9	00	00	100							
08	هل تفكرون في إجراء عمليات اكتشاف واسعة للمواهب الرياضية بالمدرسة الابتدائية؟	24	16	8	2	1	51	4.18	0.97	83.6	0.001 دال	8.63	3	عالية
		47.1	31.4	15.7	3.9	2	100							
09	من خلال إشرافكم على حصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين يستطيعون تدعيم صفوف رياضيي النخبة؟	27	11	12	1	00	51	4.25	0.89	85	0.001 دال	10.06	2	عالية جدا
		52.9	21.6	23.5	2	00	100							
10	هل تعتقدون أن الأنشطة المبرمجة في المنهج الجديد من شأنها أن تساعد على اكتشاف المواهب الرياضية لتدعيم رياضة النخبة مستقبلا؟	16	20	13	2	00	51	3.98	0.86	79	0.001 دال	8.14	4	عالية
		31.4	39.2	25.5	3.9	00	100							
11	باعتبارك أستاذ التربية البدنية والرياضية، هل تسهرون على تنظيم منافسات بين الأقسام أو المدارس	7	11	17	11	5	51	3.08	1.18	61.6	0.64 غير دال	0.47	5	متوسطة
		13.7	21.6	33.3	21.6	9.8	100							
12	هل تقومون بأنشطة رياضية إضافية خارج المنهج المقترح ترون أنها تساعد التلميذ لأن يكون محل انتقاء للتكوين التخصصي في المستوى العالي؟	6	7	12	18	8	51	2.71	1.24	54.2	0.10 غير دال	1.70-	6	متوسطة
		11.8	13.7	23.5	35.3	15.7	100							
	المحور الثاني: دور المدرسة الابتدائية في تدعيم رياضة النخبة													
							/	3.80	0.74	76	/	/	5	عالي

الوصفي وتحليل فقرات المحور الرابع للاستبيان

بين الجدول رقم (06) أن الفقرات التي تحصلت على إتجاه عالي جدا في المجال هي:

- الفقرة رقم (07) {هل في اعتقادكم انه يمكن الاعتماد على المدرسة الابتدائية مستقبلا في أن تكون خزاناً هاماً لرياضة النخبة؟}، إحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 92.6%،
- الفقرة رقم (09) {من خلال إشرافكم على حصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين يستطيعون تدعيم صفوف رياضيي النخبة؟}، إحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 85 %، الفقرات التي تحصلت على إتجاه عالي في المجال هي:
- الفقرة رقم (08) {هل تفكرون في إجراء عمليات اكتشاف واسعة للمواهب الرياضية بالمدرسة الابتدائية؟}، إحتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 83.6 %،
- الفقرة رقم (10) {هل تعتقدون أن الأنشطة المبرمجة في المنهج الجديد من شأنها أن تساعد على اكتشاف المواهب الرياضية لتدعيم رياضة النخبة؟}، إحتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره 79%،
- الفقرات التي تحصلت على إتجاه متوسط في المجال هي:
- الفقرة رقم (11) {باعتبارك أستاذ التربية البدنية والرياضية، هل تسهرون على تنظيم منافسات بين الأقسام أو المدارس؟}، إحتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره 61.6 %،
- الفقرة رقم (12) {هل تقومون بأنشطة رياضية إضافية خارج المنهج المقترح ترون أنها تساعد التلميذ لان يكون محل انتقاء للتكوين التخصصي في المستوى العالي؟}، إحتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره 54.2%،

وبالنظر إلى الجدول رقم (06) نلاحظ ان معظم الفقرات جاءت قيمة Ttest دالة إحصائيا حيث قيمة Sig=0.000 وهي اقل من مستوى ادلالة 0.05 مما يبين وجود فروق في آراء العينة في تلك الفقرات، كما نجد أن متوسط البعد = 3.80 وهو بوزن نسبي قدره 76، وبإتجاه عالي، وهو ما يبين أن الفرضية الرابعة قد تحققت أي أن أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية يرون انه يمكن الاعتماد على المدرسة الابتدائية مستقبلا في أن تكون خزاناً هاماً لرياضة النخبة وهو ما ذهبت إليه كل من الدكتورة بلعباس نادية و عبد الرحيم ليندة في دراستهما تحت عنوان " دور التربية البدنية في اكتشاف الموهبة الرياضية بالمدارس الابتدائية وفق مدركات المعلمين -دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية " أن هناك وجود وعي وإدراك للمعلمين في المدارس الابتدائية بدور نشاط التربية البدنية، و أن تكليف المختصين في التربية البدنية بهذه المادة يزيد من فعاليتها في اكتشاف الموهوبين.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة:

تعمل التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية على تنمية الجوانب الخلقية والقيمية وترسيخ المواقف الاجتماعية والوطنية.

جدول رقم (07): يبين الإحصاء الوصفي وتحليل فقرات المحور الخامس للإستبيان

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	دلالة t		الرتبة	الدرجة أو المستوى
											t	Sig		
13	هل يمكن لحصص التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد أن تحسن الجانب الأخلاقي للتعلم؟	26	19	5	1	00	51	4.37	0.75	87.4	13.12	0.001 دال	1	عالية جدا
		51	37.3	9.8	2	00	100							
14	هل يمكن لحصص التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد أن تحسن الجانب القيمي للتعلم؟	18	27	5	1	00	51	4.22	0.70	84.4	12.37	0.001 دال	3	عالية جدا
		35.3	52.9	9.8	2	00	100							
15	هل تعتقد أن درس التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد يساعد على إكساب وترسيخ التلميذ مبادئ المواطنة؟	13	24	13	1	00	51	3.96	0.77	79.2	8.87	0.001 دال	5	عالية
		25.5	47.1	25.5	2	00	100							
16	هل تعتقد أن درس التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد يمكن أن ترسخ القيم الاجتماعية والأخلاقية؟	22	19	7	2	1	51	4.16	0.95	83.2	8.73	0.001 دال	4	عالية
		43.1	37.3	13.7	3.9	2	100							
17	هل تولي اهتماما خاصا أثناء تسطير برنامجك الدراسي لفئة الاحتياجات الخاصة؟	18	10	7	11	5	51	3.49	1.42	69.8	2.47	0.02 دال	7	عالية
		35.3	19.6	13.7	21.6	9.8	100							
18	هل تساعد التلاميذ لفئة الاحتياجات الخاصة على تقلد أدوار داخل حصص التربية البدنية والرياضية؟	22	12	10	4	3	51	3.90	1.22	78	5.28	0.001 دال	6	عالية
		43.1	23.5	19.6	7.8	5.9	100							
19	هل تولي اهتماما خاصا أثناء تسطير برنامجك الدراسي على إدراج مواقف ترسخ التكافل الاجتماعي والعدالة بين الناس؟	28	15	6	2	00	51	4.35	0.84	87	11.44	0.001 دال	2	عالية جدا
		54.9	29.4	11.8	3.9	00	100							
	المحور الثالث: أهمية التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية في تحسين الجانب القيمي والأخلاقي والاجتماعي													
							/	4.06	0.31	81.2	/	/	4	عالي جدا

يبين الجدول رقم (07) أن الفقرات التي تحصلت على إتجاه عالي جدا في المجال هي:

- الفقرة رقم (13) {هل يمكن لحصص التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد أن تحسن الجانب الأخلاقي للتلميذ؟}، إحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 87.4%،
- الفقرة رقم (19) {هل تولي اهتماما خاصا أثناء تسطير برنامجك الدراسي على إدراج مواقف ترسخ التكافل الاجتماعي والعدالة بين الناس؟}، إحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 87%،
- الفقرة رقم (14) {هل يمكن لحصص التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد أن تحسن الجانب القيمي للتلميذ؟}، إحتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 84.4%،
- الفقرات التي تحصلت على إتجاه عالي في المجال هي:
- الفقرة رقم (16) {هل تعتقد أن درس التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد يمكن أن ترسخ القيم الاجتماعية والأخلاقية؟}، إحتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره 83.2%،
- الفقرة رقم (15) {هل تعتقد أن درس التربية البدنية والرياضية وفق المنهج الجديد يساعد على إكساب وترسيخ التلميذ مبدأ المواطنة؟}، إحتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره 79.2%،
- الفقرة رقم (18) {هل تساعد التلاميذ لفئة الاحتياجات الخاصة على تقلد أدوار داخل حصص التربية البدنية والرياضية؟}، إحتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره 78%،
- الفقرة رقم (17) {هل تولي اهتماما خاصا أثناء تسطير برنامجك الدراسي لفئة الاحتياجات الخاصة؟}، إحتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره 69.8%،

وبالنظر إلى الجدول رقم (07) نلاحظ أن جميع الفقرات جاءت قيمة Ttest دالة إحصائيا حيث قيمة Sig=0.000 وهي اقل من مستوى ادلالة 0.05 مما يبين وجود فروق في آراء العينة في تلك الفقرات، كما نجد أن متوسط البعد = 4.06 وهو بوزن نسبي قدره 81.2، وباتجاه عالي، وهو ما يبين أن الفرضية الخامسة قد تحققت أي أن التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية تعمل على تنمية الجوانب الخلقية والقيمية وترسيخ المواقف الاجتماعية والوطنية وهو ما ذهب إليه كل من الدكتور الأخضر جغوبي وعبد الحليم مزور في دراستهما بعنوان " دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم" سنة 2024 أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى التلاميذ وأنها تعمل على تنمية بعض القيم الأخلاقية بدرجة عالية لدى التلاميذ وكثيرا ما امتدحت الروح الرياضية والأخلاق الرياضية والقيم الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب والمنافسة النظيفة كقيم ومعاني لصيقة بالتربية البدنية والرياضية، وبالتالي لابد من تعزيز هذه القيم والاهتمام بالتربية البدنية، وتقديمها في وقتها مع إعطائها الوقت الخاص بها، حتى تعمل على ترسيخ مثل هذه القيم: كالنظام والشجاعة والتفاهم والتعاون.. وغيرها من القيم التي تدعو إلى الوحدة والتعاون والاتحاد بين أفراد هذا المجتمع ونذب الفرقة والتشتت والعصبية المقيتة. ويعزو الطالب الباحث أن معظم الاساتذة يرون ان لدرس التربية البدنية والرياضية المبرمج داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية له تأثيرات ايجابية في تحسين الجانب القيمي والأخلاقي والاجتماعي للتلميذ، اذن لا يقتصر دور التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية على تنمية الجوانب

الجسمية والفكرية فحسب بل تساهم بقسط كبير في تنمية الجوانب الخلقية والقيمية وترسيخ المواقف الاجتماعية والوطنية.

الاستنتاجات

من خلال ما سبق يتبين لنا أن غايات مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وفق المنهاج الجديد ترمي إلى:

- تحقيق البعد النفسي لاعتبار ان التربية البدنية والرياضية مصدرا هاما للترويح عن النفس ومناسبة للتشبع الثقافي وللسرور ونشر الفرحة في أوساط التلاميذ والتخلص من الضغوطات النفسية.

- تحقيق البعد الرياضي لأن التربية البدنية والرياضية ليست فقط نشاطا تعليميا بل هي أيضا مصدرا أساسيا في تدعيم رياضة النخبة وتوفير فرصا للتلاميذ لاكتشاف مواهبهم في سن مبكرة خاصة في هذه المرحلة العمرية

- تحقيق البعد القيمي بأن تكون عاملا لتدعيم التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية من خلال تطوير وتنمية روح الانضباط والتعاون واحترام المنافس، والتعاشي والإصغاء وتقبل الرأي المخالف لرأيه إضافة إلى التكافل الاجتماعي والمسؤولية والشعور بالواجبات وعامل للتخفيف من التوترات التي غالبا ما تكون سببا للخلافات بين التلاميذ مساهمة بذلك في بناء علاقات إنسانية أكثر انفتاحا

مناقشة النتائج:

في ضوء النتائج المتحصل عليها من تحليل محاور الدراسة واختبار فرضياتها، يتضح أن التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وفق المنهاج الجديد تؤدي أدوارًا تربوية متعددة تتجاوز البعد الحركي والبدني لتشمل أبعادًا نفسية واجتماعية وقيمية ورياضية ذات أهمية كبيرة في بناء شخصية التلميذ وتنشئته تنشئة متكاملة.

فقد أظهرت نتائج الفرضية الأولى أن أفراد عينة الدراسة يتفقون بدرجة عالية جدًا على أن ممارسة التربية البدنية والرياضية من خلال الألعاب والمنافسات المبرمجة تسهم في تنمية الجانب النفسي لدى التلميذ، وذلك من خلال تعزيز ثقته بنفسه، وتنمية روح التحدي والمثابرة، وتعليمه تقبل نتائج المنافسة، فضلاً عن مساعدته على التخفيف من الضغوط النفسية والتوترات التي قد تواجهه في محيطه المدرسي والاجتماعي. وتؤكد هذه النتائج أن التربية البدنية والرياضية تمثل وسيلة فعالة لتحقيق التوازن النفسي والانفعالي لدى الطفل، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنظر إلى النشاط البدني باعتباره أداة تربوية تسهم في تنمية الصحة النفسية والرفاه النفسي للتلميذ.

كما بينت نتائج الفرضية الثانية وجود قناعة كبيرة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بإمكانية اعتماد المدرسة الابتدائية مستقبلاً كخزان حقيقي لرياضة النخبة، من خلال ما توفره من فرص لاكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة وتوجيهها نحو الممارسة المنظمة. وقد أظهرت النتائج أن الأساتذة يلاحظون وجود عدد معتبر من التلاميذ الموهوبين خلال الحصص الدراسية، الأمر الذي يعكس أهمية المدرسة الابتدائية باعتبارها الحلقة الأولى في مسار الانتقاء الرياضي. غير أن النتائج كشفت في الوقت ذاته عن بعض الصعوبات المرتبطة بضعف تنظيم المنافسات المدرسية والأنشطة الرياضية الإضافية، وهو ما يستدعي تعزيز البرامج والآليات الكفيلة باستثمار هذه المواهب وتطويرها بما يخدم رياضة النخبة مستقبلاً.

أما فيما يتعلق بالفرضية الثالثة، فقد أكدت النتائج أن التربية البدنية والرياضية تسهم بدرجة كبيرة في تنمية الجوانب الأخلاقية والقيمية والاجتماعية لدى التلاميذ، من خلال ترسيخ قيم التعاون والاحترام والانضباط والعدالة والتكافل الاجتماعي، إضافة إلى تعزيز روح المواطنة والانتماء الوطني. وتبرز هذه النتائج الدور التربوي المهم الذي تؤديه الحصص الرياضية في بناء شخصية التلميذ وتنمية سلوكياته الإيجابية داخل المدرسة وخارجها، خاصة في ظل اعتماد مواقف تعليمية قائمة على العمل الجماعي واحترام القواعد والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وبصفة عامة، تكشف نتائج الدراسة أن المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية يتبنى رؤية شمولية تسعى إلى إعداد تلميذ متوازن نفسياً، ومندمج اجتماعياً، ومتشبع بالقيم الأخلاقية والوطنية، وقادر على إبراز مواهبه الرياضية وتطويرها. كما تؤكد النتائج أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب توفير الظروف البيداغوجية والتنظيمية الملائمة، من خلال دعم مكانة التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية، وتكثيف المنافسات المدرسية، وتوفير الوسائل والتجهيزات الضرورية، إلى جانب تكوين الأساتذة وتأهيلهم بما يضمن حسن استثمار الحصص الرياضية في تحقيق أهدافها التربوية الشاملة.

وعليه، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية جاءت منسجمة مع الأدبيات والدراسات السابقة التي أكدت أن التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية تعد ركيزة أساسية في بناء شخصية التلميذ المتكاملة، لما لها من إسهامات فعالة في تنمية الصحة النفسية، واكتشاف المواهب الرياضية، وترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية، مما يجعلها عنصراً استراتيجياً في تحقيق أهداف التربية الحديثة والتنمية البشرية المستدامة.

خاتمة

تلميذ المرحلة الابتدائية له من الخصوصيات والحاجات والمطالب التي ترتبط مباشرة بنموه وتطوره؛ ما يجعل الاهتمام به من الأولويات في قطاع التربية؛ بتوفير كل ما تتطلبه المرحلة التعليمية من أدوات وأنشطة وكفاءات بشرية مختصة ؛ فهو ليس في حاجة فقط إلى مواد دراسية وبرامج مكثفة ومواد عديدة وكمّ معرفي هائل؛ بل هو في حاجة إلى وسط تفاعلي يرتبط بحاجاته الطبيعية وبواقعه ويعبّر فيه عن قدراته الغير معلنة والتي لا تظهر إلا من خلال مشاركته في بعض الأنشطة والتي من بينها النشاط الرياضي الذي يندرج في الوسط التربوي تحت مسمى التربية البدنية والرياضية

وبما أن الجزائر تعيش انفراج مالي، فبإمكانها أن تحقق نهضة قوية في مجال الرياضة عامة والرياضة المدرسية على وجه الخصوص على اعتبار أن هذه الأخيرة تعد الخزان الأساسي للمواهب الشابة التي تدعم رياضة النخبة وإذا تم هذا فسيكون قاعدة قوية لهم يحمل جميع التخصصات الرياضية وبناء الفرد الصالح الذي يتطلع له المجتمع ونأمل أن تؤخذ البحوث بعين الاعتبار لأنه لا مجال لتحقيق النمو سوى بالعلم أي ترك المجال لأهل الاختصاص.

ومهما كانت نتائج هذا البحث، فإنها تبقى نسبية إلى حد ما، لأنها مرتبطة بالعينة المدروسة مما يجعلها تترك مجالات أخرى للبحث في هذا الموضوع حتى نستفيد منه جميعا

في الأخير نأمل أننا قد وفقنا في الإحاطة بهذا الموضوع ولو بالقليل وأن يكون في خدمة الباحثين لزيادة التعمق أكثر في هذا الموضوع الحساس وتدعيمه بوسائل بحث أكثر، ونتمنى أن تعالج هذه العراقيل في الوقت القريب، وذلك بفتح مناصب عمل جديدة في طور الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضية والتكثيف من الملتقيات والأيام البيداغوجية لتوضيح الرؤى أكثر لتحقيق الأهداف المسطرة، ضف إلى ذلك تدعيم المدارس الابتدائية بالهيكل والوسائل الرياضية.

قائمة المراجع:

1. الديري ع. (1993). مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق. اليرموك-الاردن: دار الفرقان.
2. الخولي أ. أ.، & الشافعي ج. أ. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة-جمهورية مصر العربية: دار الفكر العربي.
3. جوادي ابراهيم. (2022). العوائق المتسببة في عدم تجسيد المنهاج المقرر للتربية البدنية والرياضية حسب آراء أساتذة الطور الابتدائي. مجلة المنظومة الرياضية، 9(3)، 697-713. استرجع من: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/200098>
4. الخولي أ. أ. (1998). الرياضة والمجتمع. القاهرة-جمهورية مصر العربية: دار عالم المعرفة.
5. زنكلوني م. ك. (2007). أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية. القاهرة-جمهورية مصر العربية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
6. لغور ع. أ. (2017). أثر منهاج التربية البدنية والرياضية في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية الانتقالية (الجري، القفز، الوثب) لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7) سنوات. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2(2)، 135-154. استرجع من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/39293>
7. قرجة س. (2016). معوقات تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية لدى معلمي الطور الابتدائي (أطروحة ماستر). معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بجاية.